mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة العيد " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

القيامة ونعمة تلاوة القرآن الحمد لله على ما من اعمال البر ونسأله تعالى القبول الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا عيدكم يا اهل الاسلام والاعياد شرعها الله ولم يشرعها البشر - 00:00:00

قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ويقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين لما كان يوم عيد لليهود ان الله ابدلكم خيرا منه الفطر والاضحى - 00:00:28

فالاعياد شرعها الله سبحانه ولم يشرعها البشر وليس لنا ان نختلق عيدا لم يشرعه الله سبحانه وتعالى وثم يوم الجمعة عيد للمسلمين باعتبار عوده وتكراره العيد اطلق عليه عيد عند جمهور العلماء - 00:00:54

لعوده بالفرح والسرور فيفترض انه يوم فرح لا يوم حزن ولا تباؤس الا فليذهب الحزن والتباؤس يوم العيد وفي كل الايام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيته - 00:01:21

وعنده جاريتان تدففان وتغنيان بغناء بعاث فدخل ابو بكر رضي الله عنه عليهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنارهما ابو بكر فقال وقال ابو بكر ابي مزمور الشيطان - 00:01:46

في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر هذا يوم عيد دعهما يا ابا بكر هذا يوم عيد وايضا - 00:02:10

فان الاحباش كانوا يلعبون بالحراب والدرق في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم يوم العيد وكانت عائشة رضي الله عنها تضع خدها على خد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

ويقول لها يا حميراء تشتهين تنظرين فتنظر من شق الباب الى الاحباش وهم يلعبون في المسجد قالت حتى كنت انا التي مللت حتى كنت انا التي مللت فيوم العيد يوم للفرح والسرور - 00:02:50

لا يوم للاحزان ولا للتبؤس بل والناظر في كتاب الله وعلى العموم لا يجد فيها امرا من الله ان نحزن لا يجد فيها اي امر لرسوله ان يحزن بل الاوامر كلها لا تحزن النواهي كلها - 00:03:15

لا تحزن لا تحزنوا لا لا تهنوا جلها في النهي عن الحزن والتباؤس فاذا كان هذا بصفة عامة ففي يوم العيد بصفة اخص ان يكون اليوم اعد للفرح والسرور لا لادخال الهم والغم على اهل البيت - 00:03:37

ولا على المسلمين انما لادخال الفرح والسرور بانواع التوادد والتواصل والانفاق وقد علمنا ان اهل الايمان ينفقون في السراء وفي الضراء قال تعالى والذين ينفقون في السراء والضراء ومن معاني الانفاق في السراء - 00:04:00

الانفاق في ولائم الاعراس الانفاق في اوقات اوقات اللعب المباحة او اوقات اللهو المباحة التي هي كايام العيد فمسلها ينفق ويبذل كالاضاحي كذلك كالعقائق كذلك وهكذا اهل الايمان ينفقون في السراء والضراء - 00:04:26

توسعة عن الاهل على الاهل ما دام ذلك في المستطاع ومن الطريف ان يذكر ان عالما مشهورا من علماء المسلمين يلقب بابن دقيق العيد قالوا انه اطلق عليه ابن دقيق العيد - 00:04:52

لشدة بياضه فقد كانوا يصنعون في العيد حلوى وانواعا منها من الدقيق الابيض الفاخر فلذا لقب بابن دقيق العيد في شرع التوسعة على الاهل ويسرع التزين والتجمل ادخالا للفرح على اهل الاسلام - 00:05:13

لا يسن الذهاب الى القبور في هذا اليوم ولا يسن التباكي والحزن في هذا اليوم كما هو شأن المتبائسين الذين لا يعرف الفرح الى

قلوبهم سبيلا ان الاعياد شرعت لامور متعددة - 00:05:38
من اعظمها اقامة ذكر الله كما شرعت لذلك سائر العبادات والاعياد شرعت ايضا لادخال الفرح على المسلمين وللتواصل والتوادد فالرحم المقطوعة توصل وكذلك من عق ابويه فليبادر بالبر شرعت لوسط الجيران - 00:06:00
لوصل من كان لهم عليك حق الوصل من اصهار ومن انساب ومن اصدقاء ومن زملاء عيد لادخال الفرح على المسلمين اطفال يلعبون لعبا مباحا فلم يحرموا الله اللعب المباح لم يحرم الله اللعب المباح - 00:06:27
بل قال اخوة يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون وكانت عائشة رضي الله عنها تلعب بالبنات العرائس الصغار في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جويريات من اترابها - 00:06:52
فيدخل النبي عليه الصلاة والسلام فين خلصنا وينقمعن قالت فيسربهن الي النبي صلى الله عليه وسلم شرعت الاعياد ايها الاخوة يا اهل الاسلام كما شرعت العبادات كذلك لمقاصد من اجلها - 00:07:16
اقامة ذكر الله كي يعلوا اسم الله سبحانه فوق كل الاسماء قال تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله فاسم الله يعلو ولا يعلى عليه اسم الله الكبير تدوى به الاصوات - 00:07:37
وتمتلئ به الافاق قال تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وفي الاضحى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام وفي ايام التشريق - 00:07:59
التي هي ايام اكل وشرب وذكر لله قال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات العبادات عموما شرعت لذكر الله قال تعالى واقم الصلاة لذكري قال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:08:21
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله كذلك الحج لاقامة ذكر الله انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل - 00:08:39
حتى الذبح نذبح لاقامة ذكر الله نذبح لاقامة ذكر الله ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ها هي ايام العيد ايام زكري لله - 00:09:02
تكبير رفع لاسم الله فوق كل الاسماء نعم الله اكبر الله اكبر من كل كبير الله اكبر من كل ملك ورئيس الله اكبر من كل امير ووزير الله اكبر من كل كبير - 00:09:22
فالكلمة العليا لله يأمر وينهى يعطي ويمنع يغني ويغني يضحك ويبكي يدبر الامر من السماء الى الارض يكرم ويهين الله اكبر الله اكبر له ملائكة مدبرات كما قال فالمدبرات امرا - 00:09:41
فعال لما يريد هذا الاسم لابد وان يعلو على كل الاسماء وهو الذي تبذل فيه الارواح والمهج لاعلاء ذكر الله لاعلاء كلمة الله كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:06
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله اسم الله يرفع في الاعياد يرفع يوم الجمعة يرفع في العبادات يملأ به البيت تملأ به الطرقات زكر الله سبحانه وتعالى - 00:10:27
من اجل العبادات وافضلها وكما اسلفت شرعت العبادات من اجله واقم الصلاة لذكر اي لتذكرني فيها فلنكثر من ذكر الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر - 00:10:48
ولله الحمد لله الحمد على هدايته لله الحمد على توفيقه لقد قال تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ايها الاخوة بارك الله فيكم يا اهل الاسلام - 00:11:09
في كل مكان يا للاسلام في كل صوب وحدب يا من وفقتم للصيام والقيام هنيئا لكم بعيدكم ثم يا هنيئا لكم بالفرحة الكبرى يوم تلقون الله سبحانه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:31
للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند فطره فهي قد جاءت والحمد لله ووفق لصيام من وفق وخزل عنه من خذل ثم الفرحة الكبرى لمن صاموا يوم القيامة يوم يلقون ربهم فيجاز فيجازي الصائمين - 00:11:53

بلا حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فيعني انه من كان من اهل الصيام يا هنيئا لكم يا اصحاب الريان بالفرحة الكبرى - 00:12:19

نسأل الله ان يتممها علينا وعليكم يوم نلقى الله سبحانه وتعالى وننادى من باب الريان بل من سائري الابواب ايها الاخوة والاخوات صلوا الارحام المقطوعة فآن الاوان لان توصل فان الذين يقطعون الرحم - 00:12:39

يقطعهم الرحمن الرحم تقول من وصلني وصله الله من قطعني قطعه الله يا من عققتم الاباء والامهات فانيبوا الى ربكم واسمعوا له واطيعوا قال تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:13:02

وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا يا من اهملتم حق الجيران اعطوا الجيران حقوقهم اعطوا الجيران حقوقهم تواصلوا يا اهل الاسلام فيما بينكم - 00:13:27

ديننا ليس دين قطيعة انما هو توادد وتواصل وتراحم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما زالوا المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو - 00:13:48

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر فهذا شأن اهل الاسلام تواصل وتوادد سؤال عن الغائب عيادة للمريض اتباع للجنائز تواصلوا يا اهل الاسلام تواصلوا في ازمنة تقطعت فيها الاوصال وتقطعت فيها اواصر التواصل - 00:14:12

ان ربكم يقول انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخريكم فاصلحوا يا اهل الاسلام ذات بينكم حكومات شعوب جماعات افراد رجال نساء كل يتقي ربه ويصلح ذات بينه وبين اخوانه امتثالا لقوله تعالى - 00:14:39

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ديننا دين تواصل ودين تحابب ومناسبات تأتي كي نعزز فيها الوصل بعد القطيعة فمن عفا واصلح فاجروه على الله - 00:15:08

من عفا واصلح فاجروه على الله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الا وليعنو غنيكم على فقيركم ليحلو قويكم على ضعيفكم ليحنو صحيحكم على سقيمكم ليحنو من كان حيا - 00:15:33

على ايتام وارامل فقدوا العائل الذي كان يعولهم فاكرموا الايتام لا تهينوهم اكرموهم امتثالا لامر الله امتثالا لامر الله قال تعالى في كتابه الكريم فاما اليتيم فلا تقهر ونقم على قوم بقوله - 00:15:59

كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين لقد اخذ العهد والميثاق على امم من قبلنا وعلى كل الامم ان تكرم اليتيم ان تكرم اليتيم وان تحسن الى المسكين - 00:16:22

فاكرموا الايتام واحسنوا الى المساكين واحسنوا الى الفقراء ولا تنسوا يا اهل الاسلام زكاة فطركم وهي ممدودة عند الجماهير من العلماء الى غروب شمس هذا اليوم وان كان الافضل اخراجها قبل صلاة العيد - 00:16:43

هذا الافضل لكن وقت الاباحة الى غروب شمس فاخرجوها طعمة للمساكين وتواجدا وتواصلا فضلا عن امتثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قد قال اذ قد فرض زكاة الفطر - 00:17:07

صاعا من تمر اوصاها منها قط اوصاه من شعير او صان من زبيب اوصاعا من طعام يا اهل الاسلام تواصلوا مع بعضكم دينكم دين الوصل دين التوادد مع الاسلام لا دين البغي - 00:17:29

ولا بديل القطيعة لا دين التهاجر ولا دين التشاحن ولا دين التباغض بل ديننا دين التهاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا - 00:17:49

ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم في اهل الاسلام تواصلوا وتواددوا يحنو الغني على الفقير والقوي على الضعيف وانفقوا مما رزقكم الله - 00:18:10

وقد قال ربكم وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير رازقين الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلعل بعض اخواني من شباب الصحوة - 00:18:35

يتعجب لجلسة بين الخطبتين لجلسة بين خطبتين في العيد واقول هذا رأي الجمهور رأي الائمة الاربعة رحمهم الله رأي المذاهب

الاربعة نعم لم يرد في المسألة نص تفصيلي عن خطبة رسول الله - 00:18:59
صلى الله عليه وسلم في العيد كيف كانت ولكن الائمة الاربعة بمذاهبهم قاسوا على خطبة الجمعة فرأوا ان خطبة العيد خطبتان اعود قائلا ايها الاخوة والاخوات ان رمضان وان كان انقضى - 00:19:22
فعبادة ربي لا تنقضي بل الله قال لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام والناس له تبع واعبد ربك حتى يأتيك اليقين واليقين الموت كما هو معلوم في هذا الموطن اليقين الموت - 00:19:44
كم هو معلوم في هذا الموطن وقد قال المسيح عليه السلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فرمضان وان كان انقضى لكن ذكر الله لا ينقضي - 00:20:05
وعبادة الله لا تنقضي ابدا ما دمنا على قيد الحياة ما دمنا على قيد الحياة بل والمشروع بعد انقضاء العبادات الاكثار من ذكر الله قال تعالى في كتابه الكريم فاذا قضيتم مناسككم - 00:20:29
فاذكروا الله كفكركم اباءكم او اشد ذكرا اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:20:52
وفي الاخرة حسنة وقيل عذاب النار نعم العبادات اذا انقضت نكثر من ذكر الله الا ترون ان الله لما امر باجابة المنادي يوم الجمعة قال بعد فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:21:13
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وكذلك لما انقضى الصيام قال ربي ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وكذلك بعد انقضاء الصلوات المعتادة قال ابن عباس - 00:21:35
رضي الله عنهما كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالتكبير وفي رواية في البخاري ان رفع الصوت بالذكر عند الانتهاء من المكتوبة كان على عهد رسول الله - 00:21:58
صلى الله عليه وسلم فلا تظنوا ان العبادة اذا انتهت انقطع ذكر الله بل ذكر الله على الدوام فلا يفارقنكم زكر الله اعلموا معشر العباد ان من التوفيق ومن علامات القبول - 00:22:18
من علامات قبول الطاعات من علامات قبول الصيام من علامات قبول القيام من علامات القبول ان توفق للطاعة بعد الطاعة ان توافق لطاعة الله بعد الطاعة فاذا وفقت للطاعات فالحمد لله - 00:22:39
ثم الحمد لله فهي علامة قبول علامة قبول ان توفق للطاعة بعد الطاعة قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم والذين تلوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقال تعالى فاما من اعطى واتقى - 00:23:01
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى لا تغفله عن زكر الله ولا عنده عائق اذا فاتك ان تدعو في رمضان او تحسن فهو اوقات الاحسان متواصلة واوقات ذكر الله متواصلة ايها الاخوة والاخوات يا اهل الاسلام - 00:23:28
كما لا يخفى عليكم ان العبد يتقرب الى الله بالنفل بعد الفرض كي يكون من المحسنين وفي الحديث القدسي وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي - 00:23:50
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث ولا يخفى عليكم ايضا ان الله لما ذكر الحج والعمرة قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر - 00:24:13
عليم وكذلك لما امر بالكفارة التي هي اطعام مسكين. قال ايضا فمن تطوع خيرا آآ اطعم مسكينين فهو خير له هكذا فاتبعوا الفرض بالنفل ادعوا الفرض بالنفل تدخلوا في اعداد المحسنين - 00:24:37
ولا تنسوا حديث رسولكم محمد عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر فرمضان الحسنة بعشر امثالها كما قال علماؤنا فبرمضان عشرة اشهر وصيام ست من شوال - 00:25:00
يعدل ستين يوما الحسنة بعشر امثالها فتكون دوما كمن صمت الدهر فحافظوا على ذلك ايها العباد ايها الاخوة الكرام يا اهل الاسلام في كل مكان لا تنسوا بسم الله لا تنسوا اخوانكم منكوبين - 00:25:23

لا تنسوا اخوانكم المتضررين لا تنسوا اخوانكم المستضعفين في بقاع الارض الذين اوذوا من اجل دينهم ومن اجل ايمانهم فلزاما ان تكثروا من الدعاء لهم تكثروا من الدعاء لهم وكذلك - 00:25:51

يا اهل الاسلام لا يخفى عليكم ما يمر بالمسلمين بل بالعالم اجمع من هذه الجائحة جائحة مرض الكورونا التي حلت بالعباد واوقفت كثيرا من شئون الحياة او كادت ان توقف - 00:26:11

وقد علمنا بداهة كمسلمين ان الذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله سبحانه وتعالى فلن تنصرف الا اذا صرفها الله لن تنصرف الا اذا صرفها الله وان يمسسك الله بضر - 00:26:30

فلا كاشف له الا هو ويريدك بخير فلا راد لفضله ايها الاخوة اجتهدوا في الدعاء دعاء المضطرين فربنا يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ايلاهم مع الله - 00:26:51

قليلا ما تذكرون فالذي يكشف الكورونا هو الله ولو كره الكافرون والذي يجعلها تنتشر هو الله الذي يكشف الخمم هو الله والذي يبتلي ويعافي هو الله اذا كان ربي قد قال في شأن - 00:27:18

السحرة وما هم بضارين به من احد الا بازن الله وازا كان نبيه قد قال عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء - 00:27:39

قد كتبه الله عليك والنبي ايضا قد قال لا عدوى اي لا عدوى مؤثرة بذاتها الا اذا شاء الله فعلينا دائما وابدا ان نحسن التوكل على الله ونحسن التضرع اليه - 00:27:56

مع اخزنا بالاسباب اسباب الحيطة والحذر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم خذوا حذركم فيا للاسلام تثبت على دينكم ولا تنسوا اصول دينكم التي من بديهياتها ان الذي يكشف الضر هو الله. والذي يجيب المضطر هو الله - 00:28:14

فاسألوا الله ان يكشف الضر عن العالم اسألوا الله ان يكشف الضر عن المتضررين والبأساء عن المتبائسين وان يصرف هذه الامراض والاوبئة عن البلاد وعن العباد يا اهل الاسلام لا تنسوا شكر الله - 00:28:41

في كل وقت وحين لا تنسوا شكر الله في كل وقت وحين الا فلهجوا بقولكم الحمد لله الا فلاجوا بقولكم الله اكبر تدفع عنكم المصائب والنقم تدفع عنكم البلاء والنقم - 00:29:02

تزدادوا وتنمو عليكم نعم الله وتتوالى تترى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم كبروا الله كبروا الله اذكروا الله قياما وقودا وعلى جنوبكم وعلى جنوبكم ايها الاخوة والاخوات لا تنسوا الدعاء - 00:29:21

الذي امر الله به قد قال ادعوني استجب لكم قد قال وهو اصدق القائلين واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان قال هو الحي لا اله الا هو - 00:29:47

فادعوهم مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. اللهم اكشف عنا كل بلاء. اللهم اكشف عن امة محمد كل بلاء اللهم اكشف عن العباد والبلاد الاوبئة والاسقام والامراض يا رب العالمين. اللهم اصرف كورونا عنا - 00:30:06

وعن عبادك المسلمين يا رب العالمين اللهم اصرف الكورونا عنا وعن عموم العباد يا رب العالمين اللهم اصرفها يا رب عن الارض واهلها يا رب العالمين انت القادر على كل شيء - 00:30:27

اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين اللهم اقض الدين عن المدينين اللهم فرج كرب المكروبين اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم - 00:30:46

اللهم اصلح ذات بين اهل الاسلام اللهم اصلح ذات بينهم اللهم اجعل لنا جميعا لسان صدق في الاخرين اللهم اورثنا جميعا جنات النعيم مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:31:08

وحسن اولئك رفيقا. لا تنسوا ابدا سؤال الله القبول فهو شأن اهل الايمان ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:31:29

ايفعلون ما فعلوا من الخيرات وهم خائفون الا يتقبل منهم. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر ولله الحمد. الله اكبر كبيرا. والحمد

لله كثيرا وسبحان الله بكرة اصيلا - 00:31:49
وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:06